صوت تركستان

مجلة إخبارية شهرية

العدد الثاني والثمانون | أكتوبر 2024

الذكرى ال 75 لاحتلال تركستان الشرقية

جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام

شەرقي تۈركستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيتى

TURKESTAN1933 | ISTIQLALTVAR | EASTTURKISTANN | TURKISTAN.ALSHARQIA

كلمة المحرر

د.عبدالوارث عبد الخالق

تركستان الشرقية هي أرض تركية إسلامية مهمة، حيث تبلغ مساحة أراضيها ١,٨٢٤,٤١٨ كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها الأتراك أكثر من ٣٥ مليون نسمة. بالإضافة إلى ذلك، يعيش الأويغور في المهجر، والذين يبلغ عددهم حوالي ٤ ملايين نسمة، في مختلف دول العالم، وخاصة في الجمهوريات التركية. إن أبناء الشعب التركستاني الذين تعرضوا لمختلف المجازر والإبادة الجماعية والاستيعاب والسياسات القمعية على مدى ٧٥ عامًا بسبب الاحتلال الصيني، أصبحوا الآن في صندوق مغلق معزولين تمامًا عن العالم ويواجهون خطر المحو من التاريخ.

إن الشعب التركستاني المسلم الذي يكافح من أجل البقاء في تركستان الشرقية لا يتمتع بحرية الفكر والتعبير، وحرية الصحافة والنشر، وخاصة حرية الدين؛ لم تكن موجودة أبدا من قبل. إن جميع وسائل الإعلام وأدوات البث والاتصالات في أيدي السلطات الصينية الشيوعية، وتستخدم فقط للدعاية للحزب الشيوعي الصيني والدولة الصينية. نحن في جمعية الصحافة والإعلام لتركستان الشرقية (وكالة أنباء تركستان الشرقية)، نتابع التطورات في تركستان الشرقية لحظة بلحظة، ونحاول التأكد من نشر الأخبار عنها. في واقع الأمر، على الرغم من الحصار الذي تفرضه الصين على المعلومات، فإننا نعمل بدقة شديدة لتحديد صحيح الأخبار من أكاذيبها. كما أننا نسعى جاهدين لتكون الأخبار متوافقة مع مبادئ الصحافة، حتى نكون المصدر الأول لأخبار تركستان الشرقية.

نهدف من خلال مصادرنا الإخبارية الموثوقة وبرامج التحليل والمجلات الشهرية إلى فضح جرائم السلطات الصينية الشيوعية ضد الإنسانية والادعاءات الكاذبة التي تستغلها للتغطية على جرائمها القمعية، وكذلك إعلام المجتمع الدولي بالإبادة الجماعية اللاإنسانية التي يتعرض لها شعب تركستان الشرقية اليوم.

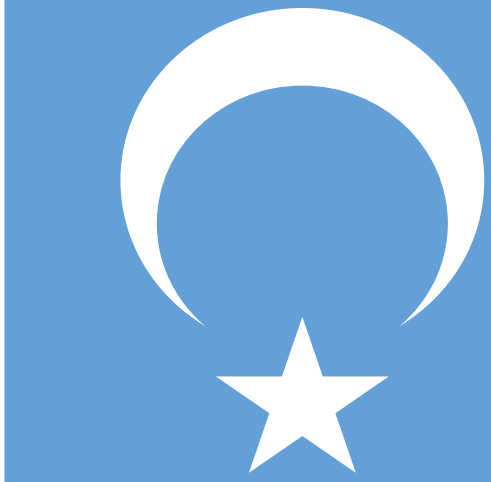

ISTIQLAL

رئيس التحرير

بلال عزيزي

هيئة التحرير

د.عبدالوارث عبد الخالق

مريم عبدالملك

الإخراج الفني

مريم عبدالملك

الكاريكاتير

رضوى عادل

الإشراف

جمعية تركستان الشرقية

للصحافة والإعلام

العنوان

Kartaltepe Mah. Geçit
Sok. No: 6 Dükkan 2
Sefaköy Küçükçekmece
İSTANBUL

ما هي الكوارث التي جلبها النظام الصيني الشيوعي على الأويغور؟

ذهب الزعيم الصيني ماو تسي تونغ إلى ميدان تيانئانمن في بكين في ١ أكتوبر ١٩٤٩ وأعلن تأسيس النظام الشيوعي الصيني. في الجلسة العامة الأولى للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني الذي عقد في بكين في ٢٧ سبتمبر ١٩٤٩، ألقى ماو تسي تونغ خطابًا افتتاحيًا حول موضوع "الشعب الصيني نهض"، وأوضح قائلاً "إن الشعوب من جميع الأعراق والمجموعات ستعيش في الصين بشكل مستقل وحر في إدارة نفسها.

ومع ذلك، في تعليقات اليوم على النظام الصيني الشيوعي، يتم ذكر مختلف الإجراءات السياسية التي حدثت خلال ٢٧ عامًا من حكم ماو تسي تونغ من عام ١٩٤٩ إلى عام ١٩٧٦، يتم التأكيد على أن هذه الفترة كانت الفترة الأكثر كارثية.

وقال السيد خو بينغ، رئيس التحرير السابق والمعلق لمجلة "ربيع

بكين" التي تصدر في نيويورك، إنه وفقا لنظرية ماو تسي تونغ حول "الإطاحة بالمجتمع القديم"، انقسم الشعب الصيني إلى قطبين: قطب الشعب الثوري وقطب العدو الطبقي، وانجر الشعب الصيني بأكمله سياسيا إلى دوامة النضالات.

قال خوبينغ: "عندما تأسست جمهورية الصين الشعبية في عام ١٩٤٩، قيل إن الصين بأكملها قد تحررت. في هذا الوقت، روج ماو تسي تونغ بقوة لنظرية "الإطاحة الكاملة بالنظام القديم" في إعلان الحزب الشيوعي. وهذا يعني التدمير الكامل لكل ما يعتبر قديمًا. تم التأكيد على الصراع الطبقي في عهد ماو. انقسم الشعب إلى العمال والطبقة المستغلة المعادية. باسم النضال ضد المستغلين، تم تدمير وتغيير النظام الاجتماعي الأصلي لمختلف الشعوب. في ذلك الوقت، في شينجيانغ (تركستان الشرقية) ومنغوليا الداخلية، وبعد عام ١٩٥٩ في التبت، نفذت الصين القمع والتدمير تحت اسم "أعداء الطبقة المستغلة". لم يتم تدمير المعتقدات الدينية والثقافة التقليدية للأقليات العرقية فحسب، بل تم تدمير الثقافة الصينية القديمة أيضًا.

في كلمته، قال السيد خو بينغ أنه منذ تأسيس النظام الشيوعي الصيني في عام ١٩٤٩، تم تنفيذ "الإصلاح الزراعي"، "إسقاط الجبال الثلاثة"، و"القضاء على ٥"، "والعمل الجماعي في الزراعة"، "إنشاء الكوميونات"، تم تنفيذ "قفزة كبيرة إلى الأمام" في جميع أنحاء الصين "، و"سحق اليمينيين "، و"الثورة الثقافية"، و"تدمير الأربعة القديم"، و"أعادة تثقيف الشباب في الريف"، و"سحق لين بياو وكونفوشيوس". "وغير ذلك من الأفعال المذكورة.

وفقا للجزء الثاني من كتاب "تاريخ الحزب الشيوعي الصيني"، فإن "القفزة الكبرى إلى الأمام" تسببت في مجاعة شديدة في الصين، وأدت المجاعة التي استمرت من عام ١٩٥٩ إلى عام ١٩٦١ إلى مقتل مليون مواطن صيني. وفقًا لخو بينغ، فإن أرقام الوفيات خلال "القفزة الكبرى إلى الأمام" لماو تسي تونغ، و"الكومونة الشعبية" و"الثورة الثقافية" اللاحقة التي خلقتها دعوة ماو تسي تونغ للتفوق على الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، هي أدنى التقديرات على الإطلاق. ويذكر الباحث المستقل يانغ جيشنغ في كتابه "المجاعة الكبرى" أن عدد الوفيات في تلك السنوات بسبب المجاعة والصراعات السياسية المختلفة كان

أعلى بكثير مما ذكر.

وقدر تقرير سري أعده تشين ييزين، المدير السابق للمعهد الصيني للإصلاح الهيكلي الاقتصادي، والذي عمل تحت قيادة جاو زيانغ، عدد الوفيات بسبب الجوع، أو الوفيات غير الطبيعية، بما يتراوح بين ٤٣ مليونًا إلى ٤٦ مليونًا في ذلك الوقت.

وأكد خو بينغ أن المثقفين كانوا الهدف الرئيسي لموجة الصراعات السياسية في تلك السنوات. خلال "الثورة الثقافية"، بالإضافة إلى الصينيين، أصبح عدد كبير من الشخصيات العامة وعلماء الدين والمثقفين من بين المجموعات العرقية مثل الأويغور والتبتيين والمغول كانوا هدفًا للتدمير.

وقال الدكتور أركين أكرم، المحاضر في التاريخ بجامعة حاجي تبه في تركيا، إن احتلال الجيش الصيني لتركستان الشرقية كان احتلالًا تم تنفيذه بمساعدة الاتحاد السوفيتي السابق. وفي برقية أرسلها الزعيم السوفياتي ستالين إلى ماو تسي تونغ في يونيو/ حزيران من ١٩٤٩م استخدم كلمة "احتلال تركستان الشرقية". وبعد أن استولى الجيش الصيني بقيادة وانغ جين على كاشغر في نهاية عام ١٩٤٩، تم تغيير كلمة "الاحتلال" إلى "دخول الجيش الأحمر إلى تركستان الشرقية".

وقال الدكتور أركين أكرم إنه عندما تم تنفيذ "إصلاح الأراضي" الذي بدأ في الصين في أوائل الخمسينيات في تركستان الشرقية، كان الهدف الرئيسي هو تسوية النفقات المالية للحكومة الصينية في ذلك الوقت. في الإصلاح الزراعي الذي بدأ عام ١٩٥٢، انقسم الناس إلى فئتين: الأغنياء والفقراء. ونتيجة لذلك، فمن خلال قمع الأغنياء ومصادرة ثروات الأغنياء، جمعت الحكومة كمية كبيرة من الثروة.

وتحدث السيد أركين أكرم عن مختلف الإجراءات السياسية مثل "الإصلاح الزراعي"، و"القفزة الكبرى إلى الأمام"، و"القضاء على اليمينيين"، و"الثورة الثقافية" التي تمت في تركستان الشرقية في عهد ماو تسي تونغ. وقال إن كل هذه الإجراءات تقريبًا كانت تهدف إلى تعزيز الهيمنة السياسية للحكومة الصينية في تركستان الشرقية.

وقال السيد أركين أكرم إنه في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، حاولت الصين التدمير الكامل للمعتقدات الدينية والدوائر الثقافية للأويغور باسم "القضاء على القديم". بالإضافة إلى ذلك، في حركة " القضاء على اليمينيين"، تم استهداف الشخصيات العامة والزعماء الدينيين والمثقفين الذين يمكنهم حقًا توجيه الأويغور والقضاء عليهم بخطوات

ممنهجة.

منذ النصف الثاني من الخمسينيات، تم تنفيذ ما يسمى بمشروع توحيد الكوادر في المنطقة، وتمت تنشئة وتربية حوالي ٢٠ ألف من الكوادر الوطنية المحلية الموالية للحزب الشيوعي الصيني. تم نزع سلاح جيش تركستان الشرقية الأصلي تدريجيًا وتم حله لاحقا. والذين عملوا في حكومة تركستان الشرقية السابقة تم اتهامهم بتهم مختلفة واستهدافهم للقضاء عليهم بالكامل. وبحلول عام ١٩٥٤، كان الجيش بقيادة الجنرال الصيني وانغ جين الذي قوامه ٢٠٠ ألف جندي والذي غزا تركستان الشرقية في عام ١٩٤٩ قد تم تمركزه تحت اسم "بينغتوان"(أي جيش شينجيانغ للإنتاج والبناء)، وتم إنشاء وكالة استعمارية عسكرية مستقلة في المنطقة. وضع الفيلق الأساس لتدفق المزيد من المستوطنين الصينيين إلى البلاد في السنوات التالية.

وقال السيد أركين أكرم إنه على الرغم من التركيز على الصراع الطبقي في الحركات السياسية في ذلك الوقت، إلا أن ممارسة الحكومة الصينية في المنطقة كانت في الواقع سياسة احتلال. لذلك، كانت سياسة ماو تسي تونغ خلال هذه الفترة تهدف إلى تدمير المعتقدات الدينية والخصائص الوطنية الثقافية للأويغور. وفي هذا، فإن الزعماء الدينيين والمثقفين الذين يستطيعون قيادة الأمة كانوا هم الأهداف الرئيسية للتدمير. ونتيجة لذلك، تم انتزاع ملكية الأويغور لأراضيهم تدريجيًا، وأصبح حكم الحكومة الصينية على هذه الأراضي أسهل.

أعلن الحزب الشيوعي الصيني تأسيس "جمهورية الصين الشعبية" في الأول من أكتوبر عام ١٩٤٩. وتعرض الأويغور، الذين يواجهون حاليًا " الإبادة الجماعية"، لقمع مستمر خلال ٧٥ عامًا من الحكم الصيني. زادت شدة هذا القمع بوتيرة متصاعدة، وبحلول عام ٢٠١٧، أصبح الأويغور في تركستان الشرقية هدفًا للإبادة كأمة بأكملها.

في السنوات الـ ٢٧ التي تلت تأسيس النظام الشيوعي الصيني تحت حكم ماو، جرب النظام أشكالا متنوعة من القمع، كـ "الإصلاح الزراعي"، "قمع الثوار"، "تشكيل العمل الجماعي في الزراعة"، "الكومونة الشعبية (أي توحيد المطبخ)"، "القفزة الكبرى إلى الأمام"، "الهجوم على اليمينيين"، "الثورة الثقافية"، في سلسلة من الحركات السياسية، مثل "توزيع الشباب المثقفين إلى الأرياف وإعادة تعليمهم"، ترك القمع والاضطهاد الذي واجهه الأويغور ذكرى حزينة

ودموية في تاريخ الأويغور في القرن العشرين.

في أرشيفات الحكومة الصينية، تم توثيق "المواد التاريخية للحزب الشيوعي الصيني"، و"مواد شينجيانغ التاريخية"، وما إلى ذلك، كوارث كبرى حدثت في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي عندما تم احتلال شينجيانغ، (تركستان الشرقية) وقمع شعبها. وخاصة من حركة "إصلاح الأراضي" عام ١٩٥٢ إلى إنشاء ما يسمى "منطقة الأويغور ذاتية الحكم" في أكتوبر ١٩٥٥، و"قمع أصحاب الأراضي والمناهضين للثورة" من قبل الجنرال الصيني وانغ جين، والذين أدلوا بآرائهم لحكومة الحزب الشيوعي خلال حركة مايسمى بـ"البوح بالأسرار" ١٩٥٧ تعرضوا للهجوم في عام ١٩٥٨، من خلال إلصاق تهمة "القوميين المحليين" و" اليمينيين" وعقابهم. وتوضح الآثار التي تركت حملة ماو تسي تونغ "القفزة الكبرى إلى الأمام" في فبراير ١٩٥٨، بما في ذلك "اختبار الصلابة"، و"الكومونة الشعبية"، و"وجبة القِدر الكبير"، وعن معلومات مفصلة عن المجاعة التي حدثت في أجزاء مختلفة من تركستان الشرقية.

على وجه الخصوص، "حادثة إيلي-تشوتشيك (مدينة في شمال تركستان الشرقية) في ٢٩ مايو" عام ١٩٦٢، عندما غادر مئات الآلاف من الأشخاص وطنهم وفروا إلى جمهوريات كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان التابعة للاتحاد السوفيتي السابق، تم ذكرها بشكل خاص في "المواد التاريخية لـ الحزب الشيوعي الصيني"، الذي نسب هذه الأحداث إلى الحزب الشيوعي الصيني. وقد تم الاعتراف بسياسة الحكومة تجاه الأويغور على أنها "خطأ يساري فادح".

"فر أكثر من ٦٠ ألف شخص إلى الاتحاد السوفييتي في حادثة إيلي-تشوتشيك عام ١٩٦٢" الذي نشرته في سبتمبر ٢٠١٦ قناة الشؤون العسكرية التابعة لقناة "سومروغ تي في" في هونغ كونغ، نقلاً عن "مواد تاريخية لحزب لشيوعي الصيني". "" في أبريل ١٩٦٢، فر أكثر من ٦٠,٠٠٠ شخص إلى الاتحاد السوفيتي من المناطق الحدودية في شينجيانغ، مثل تشوتشيك ودوربيلجين ومدينة غولجا وقورغاس. من المؤكد أن هذا الحادث كان مرتبطًا بتحريض سري من الاتحاد السوفيتي. وبطبيعة الحال، هناك أيضا بعض العوامل الوطنية، ولكن السبب الجذري لا يزال يتمثل في المجاعة التي أعقبت القفزة الكبرى إلى الأمام. ويتحدث الكتاب أيضًا عن بداية النزوح، فيقول إنه "في البداية، بدأ بعض السكان الذين يحملون جوازات سفر سوفياتية

سابقة بالمغادرة إلى الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٥٩".

وأشار عبد الله سامساقوف، وهو كاتب أويغوري يعيش حاليًا في كازاخستان، إلى أنه منذ عام ١٩٥٩، قام عدد كبير من المثقفين والمواطنين الأويغور، الذين تعرضوا للاضطهاد السياسي من قبل الحكومة الصينية الشيوعية، بأخذ عائلاتهم بأكملها بجوازات سفر الاتحاد السوفيتي السابق وانتقلوا إلى جمهوريات آسيا الوسطى التابعة للاتحاد السوفييتي السابق.

وقال إن والد عبد الله سامساقوف، حمد الله سامساقوف، الذي كان يشغل منصب رئيس تحرير مجلة "معارف شينجيانغ"، وضياء صمدي، من بين آخرين، انتقلوا إلى جمهوريات آسيا الوسطى التابعة للاتحاد السوفيتي السابق عام ١٩٥٨ ضمن بعض مثقفي الأويغور الذين كانت تصنفهم السلطات الصينية بـ"اليمينيين".

وفي بيان الحزب الشيوعي الصيني حول "حادثة إيلي-تشوتشيك"، تمت أيضًا مناقشة سير الحادثة، "في أبريل ١٩٦٠، بدأت حادثة اختراق الحدود والهروب. في حوالي العاشر من أبريل، بدأ عدد صغير من سكان الحدود بعبور الحدود والفرار إلى الاتحاد السوفيتي. حتى أنهم فروا كمجموعات تحت قيادة الكوادر الشعبية. فر جميع أمناء لجنة الحزب في المقاطعة وقضاة المقاطعات من البلاد. وبحلول نهاية أبريل/نيسان، كان ما يزيد على ٥٠ ألف شخص قد فروا من المقاطعات الثلاث المذكورة أعلاه. ظلت الحدود مفتوحة حتى نهاية مايو بعد المناوشات الحدودية الرئيسية في ٢٢ أبريل. في ٢٩ مايو ١٩٦٢، طالب أكثر من ١٠٠٠ شخص بالحافلة إلى الاتحاد السوفيتي في محطة النقل بمدينة غولجا حتى مذبحة ٢٩ مايو. في هذا الوقت، انضمت أيضًا مقاطعات تولي وشيخو ساوان وبورتالا وجينغ. وفر ٦١ ألف شخص، وساقوا ٢٣٠ ألف رأس من الماشية، وتم هجر أكثر من ٦٠٠ ألف فدان من الأراضي الزراعية.

وبحسب المصادر الصينية، انتهى النزوح في ٣١ مايو ١٩٦٢، عندما أُغلقت الحدود بين الصين والاتحاد السوفييتي. وكتب يانغ شانغ جون، الرئيس التنفيذي للحزب الشيوعي الصيني في المنطقة، تقريرًا حول هذه القضية، قائلاً: "نظرًا لأن حياة الأقليات العرقية في شينجيانغ عانت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، فإن كمية الطعام لديهم نزل إلى أدنى المستويات وكمية الملابس التي يرتدونها كانت أقل من ذي قبل، لذلك وقعت أعمال الشغب."

وقد تم الاستشهاد بهذه الكلمات في العديد من المقالات على مر السنين.

قال المؤرخ والناشط الأويغوري السيد قهرمان غوجامبردي، الذي يعيش حاليًا في كازاخستان، إن "حادثة إيلي-تشوتشيك" في ١٩٥٩-١٩٦٠ و"حادثة غولجا الدموية في ٢٩ مايو" في عام ١٩٦٢ كانت ناجمة عن الاضطهاد السياسي المختلفة من قبل الحزب الشيوعي الصيني. والمجاعة في ١٩٥٩-١٩٦٠ كما هو مذكور.

وقال السيد قهرمان غوجامبردي إنه أجرى بحثاً خاصاً بشأن "حادثة إيلي - تشوشتيك" التي وقعت عام ١٩٦٢. ووفقا له، فإن ٨٠ بالمائة من الأشخاص الذين فروا إلى جمهوريات آسيا الوسطى التابعة للاتحاد السوفيتي السابق كانوا من الأويغور، وتم تسجيل أكثر من ١٠٠ ألف لاجئ. وحتى ذلك الحين، وبحسب المعلومات التي قدمها الموظفون الذين عملوا على الحدود، فإن عدد اللاجئين يقدر بنحو ٢٠٠ ألف.

منذ أن قامت الحكومة الصينية الشيوعية باحتلال تركستان الشرقية في عام ١٩٤٩، استمر شعب الأويغور في المعاناة من السياسات الاستعمارية الصينية. وبعد وفاة ماو تسي تونج، اضطر النظام الصيني، بعد عجزه عن إيجاد وسيلة للخروج من انهيار الثورة الثقافية، إلى الإصلاح. حتى في الثمانينيات وأوائل التسعينيات، عندما تم تطبيق ما يعرف بـ "سياسات" ناعمة ليس فقط على الأويغور، ولكن على جميع الصينيين، استمر الأويغور في الاحتجاج على سياسات الصين غير العادلة. سواء كانت "حركة ١٢ ديسمبر الطلابية" عام ١٩٨٥ و"حركة ١٥ يونيو الطلابية" عام ١٩٨٨، أو "ثورة بارين ٥ أبريل" في قرية بارين في أكتو عام ١٩٩٠ و"ثورة غولجا ٥ فبراير" في غولجا عام ١٩٩٧. كل هذه الأحداث اعتبرتها الحكومة الصينية "انفصالية وطنية" وتم قمعها بشكل دموي.

ويمكن القول إن "حركة ١٢ ديسمبر الطلابية" التي حدثت في أورومتشي عام ١٩٨٥ اندلعت في وقت خففت فيه السياسة الصينية قليلاً، وأتيحت للأويغور الفرصة لإعادة النظر في مصيرهم. كان هذا تعبيرًا سلميًا عن رغبات الطلاب الأويغور ومن جميع الأعراق في تركستان الشرقية للحكومة الصينية.

وقد ذهب بعض المشاركين في تلك الحركة الطلابية إلى الخارج بعد التسعينيات، وهم حاليًا الدعامة الأساسية لقضية الأويغور في الخارج.

ومن بينهم السيد محمد توختي، المدير التنفيذي لـ "مشروع حماية

حقوق الأويغور" في كندا. وقال إن الحركة الطلابية عام ١٩٨٥ أثرت على تركستان الشرقية "التي تحتلها الصين منذ ١٩٤٩ وتسميها منطقة الأويغور ذاتية الحكم" بأكملها، بما في ذلك الطلاب من أورومتشي وكاشغر وآقسو وخوتان وكورلا وغولجا وبورتالا وأكثر من ١٥٠٠٠ طالب.

وقال إن كل نقطة من النقاط التي طلب الطلاب من الحكومة الصينية معالجتها في ذلك الوقت كان لها أساس علمي وعملي قوي، وكلها شكلها الطلاب أنفسهم على أساس العديد من الاستطلاعات العملية بين الناس.

وكان السيد نور محمد موساباي، وهو ناشط أويغوري في الولايات المتحدة، أحد المشاركين النشطين في تلك الحركة في ذلك الوقت، طالب الطلاب الحكومة الصينية "بتنفيذ انتخابات ديمقراطية حقًا في منطقة شينجيانغ الأويغورية ذاتية الحكم؛ وقف التجارب النووية في المنطقة؛ التوقف عن تحويل هذه المنطقة إلى أكبر معسكر إجرامي في الصين ووقف نقل المستوطنين إلى هذه المنطقة؛ - تطبيق قانون الحكم الذاتي الوطني الحقيقي في المنطقة؛ إلغاء سياسة تنظيم الأسرة المخططة على المسلمين؛ وذكر أنه طرح ٦ مطالب منها "التطوير الحقيقي لتعليم الأقليات".

ومن بين الحركات الطلابية في تلك السنوات، كانت حركة الطلاب المطالبة بالمساواة الوطنية في أورومتشي في يونيو ١٩٨٨ واحدة من أكثر الحركات تأثيرًا التي بدأها الطلاب الأويغور، وأشارت التحليلات اللاحقة إلى أن هذه الحركة كانت لها بعض أوجه التشابه مع احتجاجات الطلاب عام ١٩٨٩ من أجل الديمقراطية في ميدان تيانانمن في بكين.

أصبح المثقفون الأويغور مثل روشان عباس إحدى المشاركين في الحركة الطلابية عام ١٩٨٥، ودولقون عيسى زعيم الحركة الطلابية عام ١٩٨٨، وأوركش دولت أحد قادة حركة تيانانمين الطلابية عام ١٩٨٩، من الشخصيات النشطة حاليًا. في الخارج ضد الحكومة الصينية.

دولقون عيسى، بعد أن ذهب إلى الخارج، شغل منصب السكرتير والرئيس التنفيذي ورئيس مؤتمر الأويغور العالمي، وهي منظمة أويغورية مناهضة للحكومة الصينية الشيوعية. وقال لإذاعتنا إن "احتجاج الطلاب في ١٢ ديسمبر" في أورومتشي عام ١٩٨٥ وحركة "ضد التمييز الوطني والمطالبة بالمساواة العرقية" للطلاب في يونيو ١٩٨٨، كانت قد وضعت الأساس للأنشطة التي قام بها بعض الشباب في الخارج

ضد الاحتلال الصيني.

ولم تقبل الحكومة الشيوعية الصينية في ذلك الوقت المطالب العادلة للطلاب الأويغور، لكنها صنفت احتجاجهم على أنه "حركة انفصالية وطنية"؛ وتمت معاقبة الطلاب المحتجين بطرق مختلفة. أدى هذا الوضع إلى زيادة استياء الأويغور من الحكومة الصينية.

في عام ١٩٩٠، كانت "ثورة بارين ٥ أبريل" في قرية بارين بمحافظة آقتو التابعة لولايتك اشغر ضد سياسات تنظيم الأسرة وغيرها من السياسات القمعية التي تنتهجها الحكومة الصينية بمثابة انفجار لاستياء الأويغور وغضبهم ضد الحكومة الصينية.

في ٥ أبريل ١٩٩٠، عندما تمرد سكان قرية بارين في محافظة آقتو، بقيادة ضياء الدين يوسف، ضد سياسة تنظيم الأسرة في الصين والقيود المفروضة على الحرية الدينية، حركت الحكومة الصينية قواتها المسلحة ووحدات الجيش المتمركزة في المقاطعات الجنوبية ونفذت مجزرة واسعة النطاق في قرية بارين. وذكرت وسائل الإعلام الصينية في ذلك الوقت أن إجمالي ٢٣٢ شخصًا، بمن فيهم ضياء الدين يوسف ، قتلوا في الصراع. ومع ذلك، وبحسب شهود عيان، فقد تعرضت قرية بارين لدمار شديد خلال النزاع. أصيب الجنود الصينيون بالذعر، بل وأطلقوا النار على الأطفال في المهد. بعد ثورة بارين، حشدت الحكومة الصينية ٦ فرق من الجيش والشرطة والدرك والجيش لمحاصرة مقاطعات كاشغر وآتوش وخوتان وآقسو لفترة طويلة. تم القبض على أكثر ٢٠٠٠ من الأويغور من كاشغر وحكم عليهم بالسجن والإعدام بتهمة المساعدة والتحريض على ثورة بارين.

في أواخر التسعينيات، قامت الحكومة الصينية أيضًا بقمع "احتجاج ٥ فبراير" الذي قام به شباب غولجا ضد الحكومة الصينية، والذي قُمِع في ٥ فبراير ١٩٩٧، بشكل دموي. وكشفت المعلومات عن سبب الحادثة أنه في تسعينيات القرن الماضي، ومن أجل مكافحة المخدرات والإيدز بين شباب غولجا، نظم شباب غولجا أنفسهم وشكلوا مجموعات "مَشْرَف" وفرق كرة قدم، لكن سرعان ما تم حظرهم من قبل الحكومة الصينية. قالت السيدة جولشان عبد القادر، التي كتبت كتابًا عن الحادث، إنه في ذلك الوقت، نزل أكثر من ٢٠٠ شاب من مجموعة مشرف التابعة لعبد الخليل عبد المجيد في مدينة غولجا إلى الشوارع في ٥ فبراير وبدأوا احتجاجًا سلميًا. حتى تم قمع المظاهرة بشكل دموي ذلك المساء،

مع التزايد المستمر للشباب الأويغور، ارتفع عدد المتظاهرين إلى أكثر من ١٠٠٠. وبعد قمع الاحتجاج، تم اعتقال جميع المتظاهرين في غولجا. فرضت السلطات الصينية الأحكام العرفية في غولجا لمدة أسبوعين، حيث قامت بالمداهمة من منزل إلى منزل واعتقلت الآلاف من الأويغور الأبرياء. في ٥ فبراير، تم جمع المئات من الشباب الأويغور في ساحة مفتوحة

وأجبروا على المشي حفاة القدمين على الثلوج. وقامت الشرطة الصينية بتجميد أطرافهم عن طريق رشها بالماء من خرطوم الضغط العالي؛ والذين تجمدت أطرافهم في البرد القارص تم بتر أطرافهم. وحُكم على عبد الخليل عبد الحميد وتورسون صالح وغيرهما من القادة الشباب لجماعات مَشْرَفْ بالإعدام. وارتفع عدد الأشخاص المحكوم عليهم بالسجن المؤبد والأحكام بالسجن لأكثر من ١٠ سنوات إلى المئات.

بعد مذبحة غولجا في ٥ فبراير، غيرت الحكومة الصينية من سياستها المتساهلة نسبيًا إلى "حملة قمع صارمة". قامت الحكومة الصينية بعزل جميع المسؤولين الحكوميين الأويغور من مناصبهم، وأجبرتهم على التقاعد، حتى تم إلغاء صفة الولاية عن ولاية إيلي وهي أكبر الولايات الثلاث في محافظة إيلي، وأصبحت جميع مقاطعاتها التابعة لها تخضع لسيطرة مباشرة لمحافظة إيلي.

نوايا خفية وراء انتزاع السلطات الصينية أراضي ومنازل الأويغور إجباريا

牢牢把握社会稳定
富强
民主
文明
和谐
自由
平等

في الآونة الأخيرة، تم تداول مقطع فيديو قصير شاركه الناشط الأويغوري عبد الولي أيوب على موقع x ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى على نطاق واسع وتسبب في ردود فعل قوية. يُظهر هذا الفيديو، الذي تم تصويره في كاشغر، يبين كيفية استيلاء الصينيين على منازل الأويغور.

في هذا الفيديو القصير، مصدره الأصلي منصة "دوين" الصينية، يظهر أن رجلاً صينياً شريراً يقوم بطرد امرأة من الأويغور بكل وقاحة وعنف من منزلها.

ويظهر هذا الفيديو القصير، الذي لفت انتباه المراقبين، أن الأويغور، المحرومين من منازلهم، يتم إجلاؤهم حاليا من منازلهم التي تم نقلهم إليها، ويتعرضون لمضايقات مستمرة من قبل المستوطنين الصينيين، وحياتهم غير مضمونة على الإطلاق. في الماضي، تم تدمير منازل الأويغور ومصادرة أراضيهم بذرائع استملاك الجيش للأراضي، وبناء ما يسمى بـ "المنازل المقاومة للزلازل"، و"مشاريع هدم وتجديد الأحياء والبيوت الضعيفة"؛ ومن المعروف أن العديد من الأويغور تم اعتقالهم كعائلات، وتمت مصادرة منازلهم أو تسليمها للمستوطنين الصينيين خلال عملية الاعتقال المستمرة واسعة النطاق للأويغور من قبل السلطات الصينية. نتيجة لتسريع الصين عملية إضفاء الطابع الصيني على الجزء الجنوبي من تركستان الشرقية، تم تدمير مجتمعات الأويغور التقليدية ونُقل القرى بأكملهاقسرا. تم نقل مجتمعات بأكملها إلى مستوطنات مسورة مصممة لتناسب أسلوب الحياة الصيني وتم بناؤها مثل عُلب الكبريت ومجهزة بأنظمة مراقبة عالية التقنية.

أُجبر الأويغور على العمل في المصانع الصينية المقامة في هذه المناطق.

وقد أدت مصادرة الحكومة لمنازل المزارعين الأويغور وأراضيهم الزراعية بهذه الطرق إلى ترك المزارعين الأويغور في حالة من الفقر والتبعية. بعد هذه السلسلة من الإجراءات القسرية، حُرم الأويغور ليس فقط من حقوق ملكية الأراضي، ولكن أيضًا من حياتهم الاعتيادية وعادات حياتهم التقليدية المرتبطة بالأحياء والمجتمع.

ولمعرفة المزيد عن أصل هذا الفيديو القصير والأسرار الكامنة وراءه، أجرينا مقابلة مع عبد الولي أيوب، الذي شارك الفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي. حسب رأيه أن الفيديو يظهر مؤامرة الحكومة الصينية لإلغاء هوية الأويغور من خلال

حرمانهم من منازلهم.
وفي الواقع، اقترحت الحكومة الصينية استراتيجية لتحويل تركستان الشرقية إلى "قواعد الإنتاج الثماني الرئيسية" مع جعل المنطقة قاعدة إنتاج زراعية مهمة لضمان أمن الإمدادات الغذائية والتموينية في الصين.
حسب المعلومات الواردة في الآونة الأخيرة، أن وادي تاريم، إحدى المقاطعات الثلاث في الجنوب، التي لديها أكثر المناطق ملاءمة للزراعة، وتتمتع بتربة خصبة و يشكل الأويغور أكثر من ٩٠ بالمائة من السكان، تنفذ فيها عملية التصيين بشكل مكثف.
في ١٥ سبتمبر، أصدر ما شينغ روي، سكرتير لجنة الحزب في منطقة الأويغور ذاتية الحكم، تعليمات حول كيفية الاستفادة الكاملة من مزايا الموارد في المنطقة، والاستخدام الفعال لموارد الأراضي، ومواصلة توسيع مساحة الأراضي الصالحة للزراعة. وهذا يشير إلى أن عدداً كبيراً من المستوطنين الصينيين يستقرون الآن في جنوب تركستان الشرقية بحجة الزراعة.
كما ردت نيرولا إليما (Nyrola Elima) ، الباحثة المستقلة في أوروبا، على الفيديو القصير الذي شاركه عبد الولي أيوب على قناة x. وشاركت الفيديو عبر حسابها x، وكتبت: "في هذا الفيديو، المسؤول الصيني

يطرد المرأة خارج منزلها ويستخدم كلمة "اغربي". وتخضع جميع تحركات الأويغور الذين أعادت الحكومة توطينهم لمراقبة صارمة. في هذا النوع من مشاريع التوطين، تتم السيطرة على أراضي الأويغور ومنازلهم وحياتهم. "هذه المنازل ليست ملكهم، وسيظلون يواجهون التهديد بالإخلاء".

أجرت نيرولا أليما مقابلة معنا وقالت: إنها تجري بحثًا حول موضوع حرمان الأويغور من منازلهم. ويعتقد أن

استراتيجية الحكومة الصينية المتمثلة في نقل الأويغور إلى مستوطنات جديدة قد تم تعزيزها بالتوازي مع سياسات الإبادة الجماعية ضد الأويغور.

يعتقد السيد ما جو، وهو مثقف تونجان (مسلم صيني من عرق هوي) من الولايات المتحدة، أن سياسة الصين المستمرة المتمثلة في حرمان الأويغور من الأرض، واستعمار أراضي الأويغور من قبل الصينيين، وإبادة شعب الأويغور ومحوهم من الوجود هي جزء من سياسة الإبادة الجماعية. وأبدى وجهة نظره في هذا الشأن على النحو التالي:

"في الماضي، كان طغيان الصينيين في انتزاع منازل الأويغور كان السبب الأبرز في توسيع فيلق البناء للجيش الذي أنشئ بعد الاحتلال الصيني لتركستان الشرقية. لقد استغلوا السياسة الاستعمارية للحكومة الصينية للاستيلاء على أخصب وأغنى أراضي شعب الأويغور وبالأخص المناطق الحدوية لتركستان الشرقية. وبالنظر إلى الوضع الحالي، فإن الحكومة الصينية تعمل على تشتيت الأويغور من جذورهم، أي من منازلهم وقطع روابطهم بأرضهم وحياتهم التقليدية. أسوأ ما في الأمر هو أن الحكومة الشيوعية الصينية تغطي هذا النوع من السياسة الاستعمارية المفتوحة بأسماء جميلة مثل "الإثراء" و"التحرر من الفقر". من ناحية، تشجع هذه الإجراءات المستوطنين الصينيين على الاستقرار في تركستان الشرقية، ومن ناحية أخرى، تجبر الأويغور على العيش بدون منازل. ونتيجة لذلك، يضطرون إلى التجول في مقاطعات الصين لكسب لقمة العيش. أرى أن هذا استمرار لسياسة الحكومة الصينية في إبادة الأويغور، وهي إبادة جماعية.

وأضافت الباحثة المستقلة نيرولا أليما أيضًا أن الحزب الشيوعي الصيني يستخدم حاليًا المستوطنين الصينيين لتكملة القوى العاملة في المنطقة؛ من ناحية أخرى، ومن أجل حل الأزمة الاقتصادية، إنه يعزز سياسة الصبغة الصينية الكاملة لتركستان الشرقية، وخاصة الجنوب، حيث يشكل الأويغور غالبية السكان. وشددت أيضًا على ضرورة توثيق هذه الحوادث للكشف عن حرمان المسلمين الأويغور من معتقداتهم الدينية وثقافتهم وهويتهم الوطنية وعن أراضيهم، وتشتيتهم، والقضاء عليهم في نهاية المطاف.

اللغة الأويغورية التي يتم تدميرها في التعليم الاستعماري للصين

في الآونة الأخيرة، نشر قسم "الأسئلة المفتوحة" في صحيفة "ساوث تشاينا مورنينج بوست" مقابلة مع باري ساوتمان (Barry Sautman)، الخبير في شؤون الأقليات العرقية في الصين. وردًا على سؤال أحد المراسلين، قال باري ساوتمان إنه بينما تختفي اللغة الأويغورية في المدارس في تركستان الشرقية، فإن اللغة التبتية لا تزال تُدرس في المدارس في التبت.

باري ساوتمان، خبير أمريكي، وأستاذ زائر في جامعة تسينغهوا، وخبير في شؤون الأويغور والتبتيين، وأهدافه البحثية الرئيسية هي حقوق الأقليات، وحماية ثقافتهم، والتغيرات في البيئة السياسية في

الصين.
لقد زار تركستان الشرقية ثلاث أو أربع مرات في أواخر التسعينيات وأوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. بعد الاحتجاجات في التبت في عام ٢٠٠٨ والمذبحة في أورومتشي في عام ٢٠٠٩، و"نظام الحكم الذاتي الإقليمي الوطني" في الصين وسياسات الأقليات، رأى أن موجة التغيير في السياسة التي تمنح الإمتيازات للأقليات هو السائد. وأجرى البحوث على ذلك.
وأشار إلى أنه في السنوات العشر الماضية، تم التقليل من أهمية دور الكوادر والقادة الوطنيين في مناطق الأقليات، فضلا عن أهمية تعليم الأقليات. ووفقا له، منذ عام ٢٠٠٠، وأزيلت بعض المواد الدراسية التي تتعلق بلغة وأدب الأقليات في المدارس في تركستان الشرقية ومنطقة التبت، لكن الوضع بين تركستان الشرقية ومنطقة التبت في هذه المسألة كان مختلفا. في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أعرب الآباء في تركستان الشرقية أنهم لا يؤمنون بمستقبل تعليم للغة الأويغورية وقال: "أخبرتنا مدرسة ابتدائية في كاشغر أنهم منذ العام الماضي لم يخصصوا دروسًا خاصة في اللغة الأويغورية للطلاب. لأن الآباء اعترضوا بشدة على ذلك. وأعربوا عن أملهم في ألا يضيع أطفالهم الوقت في تعلم اللغة الأويغورية والتركيز على علم الأحياء والرياضيات والصينية. وبطبيعة الحال، فإن معظم هؤلاء الأطفال هم من الأويغور، و٨٤ بالمئة من سكان المدينة التي يعيشون فيها هم من الأويغور. لذا فإنهم هم لا ينسون اللغة الأويغورية، لأنهم يتحدثون بها كل يوم في المنزل وفي المدرسة. لكن الآن لم يعد هناك من يعلمهم كيفية القراءة والكتابة باللغة الأويغورية. "الآباء لم يعودوا يهتمون بذلك، فمعظمهم من المناطق الحضرية، ويريدون أن ينجح أطفالهم في الامتحانات بالتفوق، كي يذهبوا إلى مدرسة ثانوية جيدة ثم إلى الكلية." قال الدكتور هنريك زادزيوسكي (Henryk Szadziewski) ، الباحث في مؤسسة حقوق الإنسان للأويغور، إنه على الرغم من سنوات بحث باري ساوتمان الطويلة في الصين، إلا أن إسناد إلغاء دروس اللغة الأويغورية إلى الآباء الأويغور هو أمر أحادي الجانب بل وخاطئ، إلا أن الحكومة الصينية أزالت تدريجيًا اللغة الأويغورية من نظام التعليم، والمدارس فعلت الشيء نفسه. الحكومة لا تفعل ذلك لمجرد أن الآباء يقولون ذلك. وقد فرضت الحكومة الصينية على الأويغور دون أي تشاور.

في الواقع، طالب العديد من الأويغور بتدريس اللغة الأويغورية في المدارس. تعرض ناشط أجنبي للسجن والتعذيب عندما حاول إنشاء مدرسة للغة الأم في كاشغر. أن أولياء أمور الطلاب الأويغور يرغبون أن على أطفالهم أن يتقنوا اللغة الصينية، وهذا صحيح بالتأكيد. لكن ألا يريدون أن يعرف أطفالهم اللغة الأويغورية؟ أنا أتعجب من تصديق البروفيسور ساوتمان هذا الهراء. إضافة إلى ذلك، هو نفسه واجه صعوبات بالغة في التحدث مع الآخرين بسبب صرامة الرقابة والتحقيق في تركستان الشرقية، فكيف عرف بما يفكر فيه الناس؟ ".

السيدة جُلنار، التي كانت تقوم بالتدريس في مدرسة في تركستان الشرقية وهي الآن معلمة اللغة الأويغورية في جامعة هارفارد، اختلفت مع ما قاله باري ساوتمان. وتقول: إنه منذ العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أجرت الحكومة الصينية العديد من التغييرات في السياسة لحظر لغة الأويغور في المدارس الابتدائية والثانوية، وهو أمر لا علاقة له إلى حد ما بآراء أولياء الأمور.

أعرب باري ساوتمان عن أن المثقفين الأويغور كانوا قلقين للغاية بشأن هذا الوضع وقال: "يشعر مثقفوا الأقليات بالقلق من أن أطفال الأويغور لا ينبغي أن يتعلموا التحدث باللغة الأويغورية فحسب، بل يجب أيضًا أن يتعلموا القراءة والكتابة". حتى يتمكنوا من التعرف على الأعمال الأدبية لأمتهم.

وفي إجابته للمراسل، قال باري ساوتمان إن الوضع في التبت يختلف عن تركستان الشرقية، وأن العديد من التبتيين يعتبرون أنفسهم ينتمون إلى التبت والصين، وأنه لا توجد كراهية للصين، وأنهم ينتمون إلى نفس النظام لغويا. لذلك فإن الحكومة الصينية ليست قلقة عليهم، لأن العديد من التبتيين ثنائيي اللغة، وأطفالهم ثنائيي اللغة. وقال إن المدارس تعلم القراءة والكتابة باللغة التبتية لمدة خمس ساعات تقريبًا في الأسبوع، وهو ما يختلف عن المدارس الابتدائية في كاشغر. وقال أيضًا إنه حتى لو لم تكن هناك "مشكلة شينجيانغ" في الوقت الحالي، فإن مشكلة التبت ستختفي تدريجيًا، وبعد وفاة الدالاي لاما، ستختفي المشكلة تماما. وضع المغول في منغوليا الداخلية مشابه لوضع التبتيين. في السنوات التالية، تم قمع الاحتجاجات ضد سياسة الصين المتمثلة في استبعاد اللغة المنغولية من التعليم في منغوليا الداخلية بسرعة، وما زالت اللغة

المنغولية ملغاة. بمعنى آخر، في السنوات العشر الماضية، تم تنفيذ سياسة الحكومة الصينية المتمثلة في إزالة اللغات غير الصينية من التعليم تحت ضغط صارم. منذ سبتمبر ٢٠١٦، تم حظر تدريس اللغة الأويغورية في جميع المدارس في تركستان الشرقية.

وشددت السيدة جُلنار على أن سياسة حظر اللغة الأويغورية في الصين بدأت بما يسمى "التعليم ثنائي اللغة" وانتهت بـ"حظر اللغة الأويغورية في جميع المدارس" عام ٢٠١٧، وهو ما يعد إبادة ثقافية في حد ذاته.

وقال الدكتور هنريك سزاجوسكي إن سياسة الصين في القضاء على اللغة الأويغورية أصبحت الجزء الأكثر أهمية من الإبادة الجماعية والإبادة الثقافية لشعب الأويغور في الآونة الأخيرة: "إن الحكومة الصينية لم تهتم أبدًا بقيمة اللغة الأويغورية. وباستثناء الانتعاش النسبي الذي حدث في الثمانينيات، كانت اللغة الأويغورية دائمًا مهددة من قبل الصين الشيوعية. تعد اللغة الأويغورية أهم تعبير عن هوية الأويغور، إلى جانب المعتقدات الدينية والثقافة والفنون الأويغورية، لذا فإن فقدان اللغة جزء من الإبادة الثقافية. أستطيع أن أقول لكم بوضوح أنه عندما لا يستطيع الناس التحدث بلغتهم الخاصة، يتم استيعابهم بالكامل ويفقدون هويتهم. وكما يتنبأ باري ساوتمان بالعديد من الأمثلة، إذا فقدت لغة الأقلية، فسيتم استيعابها بالكامل من قبل الأمة المهيمنة والمستعمرة.

في هذه المقابلة، إدعى باري ساوتمان بأن "التطرف" موجود في تركستان الشرقية، وأن مراكز إعادة التعليم تم إنشاؤها بالفعل للقضاء على التطرف وتدريب العاملين الفنيين. كما تحدث مؤخرًا إلى الصحافة الصينية.

وقال إن "الاتهامات والتعليقات بشأن شينجيانغ هي جزء من الإستراتيجية السياسية والدعاية الأمريكية ضد الصين". وحاولنا الوصول إليه، لكنه لم يرد على رسائلنا.

في الذكرى 75 لاحتلال تركستان الشرقية..
مظاهرة في اسطنبول ضد الإبادة الجماعية

يصادف الأول من أكتوبر تأسيس الدولة الصينية في ظل الحكم الشيوعي، وبداية الاحتلال الصيني الكامل لتركستان الشرقية. هذا اليوم هو يوم احتفال للصينيين ولكنه يوم حزن وحداد للأويغور والشعوب المسلمة الأخرى الخاضعة للاحتلال الصيني.

احتفل الصين هذا العام بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيسها. ونظم الأويغور في الخارج مظاهرات ومؤتمرات صحفية وأنشطة أخرى لإظهار تصميمهم على التحرر من الاحتلال المستمر منذ ٧٥ عامًا والتنديد بالإبادة الجماعية المستمرة مع تنظيم فعاليات المتنوعة في مختلف البلدان والعواصم.

مظاهرة ضد الصين في اسطنبول

اليوم، الأول من أكتوبر، تم تنظيم وقفة احتجاجية وعقد مؤتمر صحفي حول القنصلية الصينية في إسطنبول. ونظمت الفعالية رابطة منظمات تركستان الشرقية، وشاركت فيها منظمات وجمعيات مختلفة في إسطنبول، بالإضافة إلى أحزاب سياسية تركية ومنظمات غير حكومية ووسائل إعلام.

وفي الحفل ألقى الشاب إبراهيم صديق قصيدة "إز"(بصمة القدم)

للشاعر الراحل عبد الرحيم أتكور.
بعد ذلك قرأ رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية هداية الله أوغوزخان بيانا.
وقال في بيانه: إنه منذ أن احتل النظام الشيوعي الصيني تركستان الشرقية عام ١٩٤٩، استمر في ارتكاب جرائم القمع والمجازر المختلفة، إلا أن شعب تركستان الشرقية لم يستسلم للصين منذ ٧٥ عاماً، ورغم كثرة عدد المناضلين الذين استشهدوا، واستمرت حركات المقاومة، إنها قضية الاحتلال، وتجمُّع الناس هنا لإظهار تصميمهم على تحقيق الاستقلال.
وشدد في بيانه على أن الصين تحاول إضفاء الشرعية على جرائم الإبادة الجماعية المرتكبة في تركستان الشرقية وتعزيز دعايتها الكاذبة. "ندعو جميع الدول إلى إعلان أن تركستان الشرقية منطقة محتلة، وطالب الأمم المتحدة بإرسال ممثل خاص إلى تركستان الشرقية للتحقيق في الجرائم التي ترتكبها الصين".

وتحدث إلياس ساقا، كبير مستشاري الرابطة الدولية لمنظمات تركستان الشرقية، وقال إنه منذ غزو الصين لتركستان الشرقية، واصلت النهب ونفذت سياسة الإبادة الجماعية. وقال إن شعب تركستان الشرقية اختار طريق النضال ضد الصين ولن يتخلى أبدا عن هذه القضية.

وأكد أوزجان جيلا، رئيس فرع الحزب القومي في إسطنبول، أنه يومًا ما ستحاسب الصين على جرائمها في تركستان الشرقية، وأن الجمهورية التركية هي من تحاسبها على ذلك.
ووجه الصحفي خالص الدمير كلمة للشعب التركي والمسلمين، وقال إن جريمة القمع الصيني في تركستان الشرقية مستمرة منذ ٧٥ عامًا، قُتل خلالها ملايين الأشخاص على يد الصينيين، وقال إنه يدعو الشعب التركي إلى مقاطعة البضائع الصينية في تركيا دعما للأويغور.
ثم تحدث عبد الرشيد عبد الحميد، رئيس مؤسسة مؤتمر الأويغور العالمي، ودعا المجتمع الدولي إلى معاقبة الصين على جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها ضد الإيغور، بما في ذلك القيود الدينية والعمل القسري، ودعا إلى تعزيز الدعاية في شرح الوضع المحزن الحالي للأويغور من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.
وفي الاحتجاج، قال الشخصية البارزة عبد القادر يابتشان: "في كل مرة أسمع عن وضع شعب تركستان الشرقية، أشعر بالحزن البالغ وأكاد أبكي. وأشعر بالغثيان عندما أرى أن قضية تركستان الشرقية يتم التعامل معها على أنها قضية حقوق إنسان وقضية ديمقراطية، والمشكلة هنا أن الصين تنفذ سياسة إبادة جماعية وإرهاب الدولة ضد شعب تركستان الشرقية.
وأصدر عبد السلام عالم، ممثل رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية، بيانًا باللغة الإنجليزية، أكد فيه أن المجتمع الدولي لديه التزام برعاية قضية تركستان الشرقية.
احتجاجات ضد الاحتلال الصيني في النرويج
في ٢٨ سبتمبر، نظمت لجنة الأويغور النرويجية احتجاجًا ضد الإبادة الجماعية لشعب الأويغور على يد النظام الصيني وضد احتلال تركستان الشرقية المستمر منذ ٧٥ عامًا. وجرت المظاهرة أمام مبنى البرلمان في أوسلو. بدأت الاحتجاج في الساعة ١٦:٠٠، واجتذب المتظاهرون من أوسلو والمنطقة المحيطة بها الناس من خلال ترديد شعارات مناهضة للحكومة الصينية وتوزيع منشورات تشرح وضع الأويغور تحت قيادة رئيسة اللجنة السيدة خالتشم.
الصينية على الأويغور دون أي تشاور.

إدانة تواطؤ مجلس الفكر الإسلامي في الدعاية الصينية في تركستان الشرقية

يدين الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية بشدة الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد برئاسة الدكتور محمد راغب حسين نعيمي، رئيس مجلس الفكر الإسلامي الباكستاني، إلى تركستان الشرقية التي تحتلها الصين وتسميها "شينجيانغ". هذه الزيارة، التي تمت بدعوة من وزارة الخارجية الصينية، هي محاولة واضحة من جانب الصين للتلاعب بالتيقظ العالمي لسياسة الإبادة الجماعية المستمرة ضد

المسلمين الأويغور وغيرهم من الشعوب التركية في المنطقة.
في حين تسلط تصريحات الوفد الضوء على الحريات الاقتصادية والدينية المزعومة في تركستان الشرقية، فإن الواقع هو أن الأويغور يواجهون قمعًا شديدًا، بما في ذلك السجن الجماعي والعمل القسري والقمع الديني والتدمير الثقافي.
إن جهود الحكومة الصينية "لتجديد" مدن مثل كاشغر هي جزء من حملة أوسع لمحو الهوية الأويغورية تحت ستار التنمية والتحديث. إن هذه التغييرات التجميلية تعمل على تبييض الانتهاكات الممنهجة لحقوق الإنسان وتحويل الانتباه عن الإبادة الجماعية التي اعترفت بها هيئات دولية متعددة.
ومن المقلق للغاية أن يسمح مجلس الفكر الإسلامي لنفسه بأن يتم استخدامه في مثل هذه الحملة الدعائية القذرة. ومن خلال تأييد الرواية الصينية، تزيد هذه الزيارة معاناة ملايين المسلمين الأويغور الذين حرموا من حقوقهم الأساسية، بما في ذلك الحق في ممارسة شعائر دينهم بحرية.
وعلى الرغم من مزاعم التحسن الاقتصادي والحرية الدينية، فإن الواقع على الأرض لا يزال قائماً على القمع الشديد، مع هدم المساجد، وحظر الممارسات الإسلامية، واستيعاب مجتمعات بأكملها بالقوة.
ويدعو الاتحاد الدولي لمنظمات تركستان الشرقية زعماء المسلمين والمنظمات الإسلامية، بما في ذلك مجلس الإيديولوجية الإسلامية، إلى اتخاذ موقف حازم ضد الفظائع التي ترتكبها الصين في تركستان الشرقية ودعم شعب الأويغور في نضاله من أجل الحرية والعدالة. إن التواطؤ في جهود الدعاية الصينية لا يخدم إلا في تشجيع النظام المسؤول عن الإبادة الجماعية والمحو الثقافي والجرائم ضد الإنسانية.
نحث جميع المنظمات المسؤولة على الامتناع عن الانخراط في أعمال من شأنها إضفاء الشرعية على السياسات القمعية التي تنتهجها الصين، والدعوة إلى وقف الإبادة الجماعية المستمرة في تركستان الشرقية على الفور.

اختتام الملتقى الأخوي العالمي 16 لأبناء تركستان الشرقية ومجلس الشورى الوحدة الوطنية 7 في إسطنبول

اختتمت فعاليات الملتقى الأخوى العالمي السادس عشر ومجلس شورى الوحدة الوطنية السابع لتركستان الشرقية، التي انطلقت في إسطنبول في ٤ أكتوبر.

وكانت هناك ٦ محاور، إحداها:"قوة الصين الصاعدة والتأثيرالدولي للإبادة الجماعية في تركستان الشرقية".تمت مناقشة تأثير الإبادة الجماعية التي ارتكبتهاالصين في السنوات الأخيرة على العالم وردودأفعال المجتمع الدولي.

وفي الندوة التي ترأسه عبد الرشيد أمين،الأمين العام للرابطة الدولية لمنظمات تركستان الشرقية، تحدث الدكتور أدريان زينيز، الذي كان يعرض بشكل علمي مشاكل الأويغور وجرائم الصين لسنوات عديدة، عن موضوع "العمل القسري وآليات حقوق الإنسان الغربي والاعتراف بالإبادة الجماعية ضد الأويغور." وتحدث الرئيس المؤقت لمؤتمر الأويغور العالمي والخبيرالاستراتيجي الدكتور أركين أكرم حول"قضية تركستان الشرقية في الصراع الصيني الغربي"، وتحدث مفتي صربيا سند خاليتوفيتش عن "قضية تركستان الشرقية وعلاقتهامع دول البلقان.. التعاون الإقليمي والفرص.

وفي نهاية الجلسة، كما في السابق، تمت الإجابة على الأسئلة

التي طرحها المشاركون في قسم الأسئلة والأجوبة غير المقيدة.

ثم استمرت الندوة الرابعة برئاسة محمد أمين أويغوري مسئول العلاقات مع العالم الإسلامي بالمنظمة. الموضوع الرئيسي هو "تنامي نفوذ الصين في العالم العربي والإسلامي وقضيةتركستان الشرقية"، الدكتور عصام عبد الشافي حول موضوع "أهمية قضية تركستان الشرقية في وقت تتوسع فيه مصالح الصين ونفوذها في الشرق الأوسط". الأستاذ الدكتور محمد عصام لعروسي " المنافسة بين الصين والولايات المتحدةفي منطقة شمال أفريقيا" - وقضية تركستان الشرقية"، الأستاذ الدكتور مسعود صبري عن"دور علماء الأمة في نصرة قضية تركستان الشرقية"، الأستاذ الدكتور عصام فاعور ملكاوي عن "تفاعلات العالم العربي والدولية في قضية تركستان الشرقية"، ومصطفى عاشور عن "قضية تركستان الشرقية في الإعلام العربي والإسلامي" وعن "مشكلة تركستان الشرقية"، تحدث خالد الشريف عن موضوع

"تكريس الوعي الجماهيري حول قضية تركستان الشرقية". وفي نهاية اللقاء تم الإجابة على أسئلة المشاركين الواردة من الحضور.

ثم استمرت الندوة الخامسة برئاسة نائب الرئيس والمتحدث الرسمي لاتحاد علماء تركستان الشرقية المحامي خير الأنوار إسماعيل عن موضوع"مسؤولية ودور العالم الإسلامي ومنظمات المجتمع المدني في وقف الإبادة الجماعية ضدالأويغور"، وتحدث الأستاذ الدكتور عبد الله الأشعل موضوع "حل مشكلة الأويغور في إطار القانون الدولي".

السيد عبد السلام عالم.

وفي الجلسة تحت شعار "وقف الإبادة الجماعيةوإنهاء الاحتلال"، تحدث البروفيسور الدكتورأفندي صالح عن "آليات وقف الإبادة الجماعية"،وتحدث النائب الهندي سوجيت كومار عن "معاقبةالصين على جرائم الإبادة الجماعية"، والدكتورقادر تميز عن "مبادرات مغتربي تركستان الشرقية في الخارج" تحليل وتوصيات"، تحدث وناقش المتحدثون سبل وقف ومنع الإبادةالجماعية التي ترتكبها الصين في تركستان الشرقية، وسبل إنهاء الاحتلال، والفرص،والتوصيات، وأمثلة على نجاحات الدول الأخرى في إنهاء السياسات الاستعمارية، ونقاط ضعف الصين وسبل التحرك بالاستفادة منها . تمت المناقشة والتحليل والإجابة على أسئلةالمشاركين.

بعد ذلك، أقيم الحفل الختامي

لبرنامج تدريبالمتدربين الشباب الذي نظمته الرابطة الدوليةلمنظمات تركستان الشرقية وجمعية مراقبة حقوقالإنسان في تركستان الشرقية، تم تقديم الآراء حول مجالات تدريب الشباب في هذا البرنامج الذي استمر لمدة شهرين، وأثرها في قضية تركستان الشرقية، وتم منح شهادات التخرج للمتدربين.

ثم استمرت الندوة السادسة برئاسة جمعية مراقبةحقوق الإنسان في تركستان الشرقية نور محمد مجيد تركستاني.

وفي الندوة المستمرة حول موضوع

"استقلال تركستان الشرقية ومبادئه"، تحدث نائب الرئيس والمتحدث الرسمي باسم اتحاد علماء تركستان الشرقية الأستاذ عبد السلام عالم عن "قضية تركستان الشرقية"، وتحدث نائب رئيس اتحاد علماء تركستان الشرقية، سراج الدين عزيزي، عن استقلال تركستان الشرقية، الفرص والصعوبات. وتحدث الدكتور عطاء الله شهيار،الرئيس السابق لاتحاد علماء تركستان الشرقيةوالمدرس بجامعة مرمرة، عن موضوع "قيم ومبادئ قضية تركستان الشرقية". وقد ناقشوا في خطابهم باستفاضة

المبادئ الأساسية لحركة استقلال تركستان الشرقية ومسؤوليات الشعب في هذا الصدد، ولماذا يعتبراستقلال تركستان الشرقية هو السبيل الوحيد، والوسيلة لتحقيق هذا الهدف.

بعد ذلك، تحدث كل من رئيس المركز الثقافي الأويغوري الفنلندي محمد علي عطاء الله، ورئيسةجمعية تركستان الشرقية نوزوجوم للثقافة والأسرة السيدة منور أوز أويغور، السيد رضوان، ممثل اتحاد الطلاب المسلمين الماليزيين، ورئيس معهدتاربادان الإندونيسي، نوفل عبيد الله.

بعد ذلك، أقيمت ندوة برئاسة نور محمد مجيدتركستاني، رئيس جمعية تركستان الشرقية لمراقبةحقوق الإنسان، "الدبلوماسية الشعبية - فرص ومبادرات جديدة"، "أزمة الهوية لشعب تركستان الشرقية في الهجرة، المشاكل التي يواجهها الجيل السابق في نقل الهوية الثقافية إلى "الأجيال الجديدة"، "دور الإعلام في قضية تركستان الشرقية"، "المبادرات الدولية في قضية تركستان الشرقية"، "دور الشباب في قضية تركستان الشرقية

- التنمية والتعاون"، "معلومات حول دراسات حقوق الإنسان في "قضية تركستان الشرقية"، "مسؤوليات ودور العلماء في قضية تركستان الشرقية"، وغيرها. وقد تم عرض نتائج الاجتماعات المغلقة على المشاركين من قبل قادةهذه المجموعات.

ثم قدم عبد الأحد أودون، الأمين العام لجمعية مراقبة حقوق الإنسان في تركستان الشرقية، كتاب"مائة شخص مشهور من الأويغور" الذي تم إعادة نشره مختصرا للشباب من قبل المولف محمد تورسون أويغور في فترة قصيرة.

بعد ذلك تحدث رئيس هيئة نصرة النبي العالمية محمد الصغير وقال إن استقلال تركستان الشرقيةيجب أن يكون ناجحاً مثل كل الدعاوى الشرعية،وأن نصر أصحاب الحق هو شرع الله في الأرض،وكل الصعوبات والعقبات التي نواجهها في الطريق هي اختبار وامتحان للتمييز والفصل بين أصحاب الدعوى الحقيقيين والدخلاء الكذابين.

وفي الختام تم الإعلان عن انتهاء الاجتماع بإعلان التقرير الموجز لاجتماع الملتقى الأخوي العالمي السادس عشر لأبناء تركستان الشرقية ومجلس الوحدةالوطنية لتركستان الشرقية السابع من قبل رئيس الرابطة الدولية لمنظمات تركستان الشرقية هداية الله أوغوزخان.

والإجابة على أسئلةالمشاركين.

بعد ذلك، أقيم الحفل الختامي لبرنامج تدريبالمتدربين الشباب الذي نظمته الرابطة الدوليةلمنظمات تركستان الشرقية وجمعية مراقبة حقوقالإنسان في تركستان الشرقية، تم تقديم الآراء حول مجالات تدريب

الصين تستغل آسيا الوسطى بعد استغلالها لتركستان الشرقية

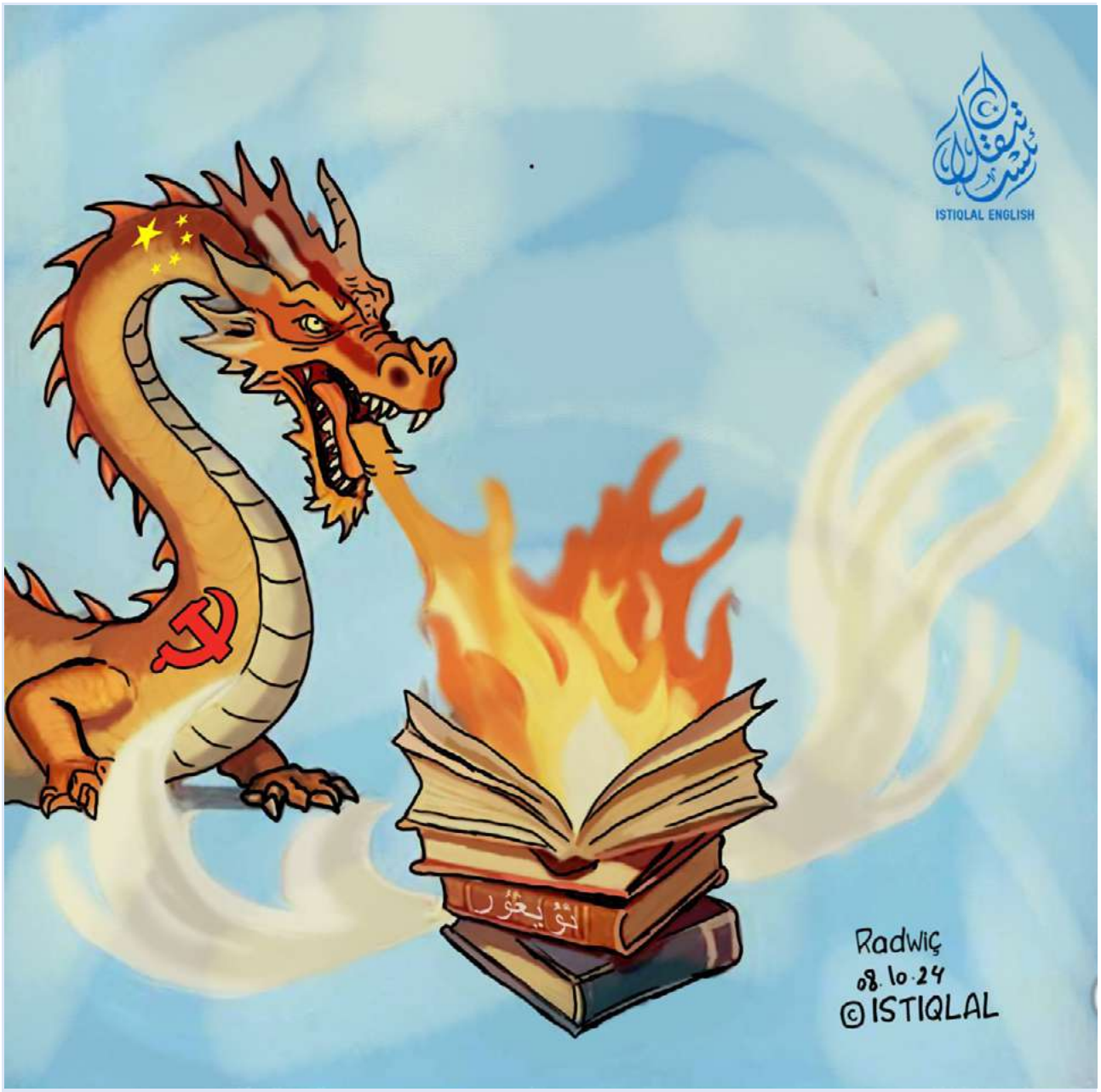

الصيـن تدمـر اللغـة الأويغوريـة

ISTIQLAL

DOĞU TÜRKİSTAN
BASIN VE MEDYA DERNEĞİ
شەرقىي تۈركىستان ئاخبارات ۋە مېدىيا جەمئىيىتى
جمعية تركستان الشرقية للصحافة والإعلام
EAST TURKISTAN PRESS AND MEDIA ASSOCIATION

ماذا يحدث
في تركستان الشرقية؟

www.istiqlalhaber.com I www.istiqlalmedia.com

info@istiqlalmedia.

Kartaltepe Mah. Geçit Sok. No: 6 Dükkan 2 Sefaköy Küçükçekmece

+90 212 540 31 15 +90 553 895 19 33 +90 541 797 77 00